شرح مشكل الآثار 011 ' مطل الغني ظلم ' للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 21 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الصادق الوعد الامين - 00:00:00

وبعد ايها الاحبة الكرام مرحبا بكم في لقاء جديد مع فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي واياكم. اسأل الله ان يبارك له في ماله وولده وعمره في طاعته. يا رب. انه ولي ذلك والقادر عليه. ويتجدد اللقاء مع مشكل جديد من مشكلات الامام ابي جعفر - 00:00:18

الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل الاثار وقد اورد رحمه الله حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اتفق الائمة على صحته من حديث ابي هريرة الا وهو مطل الغني ظلم. ومن اتبع على ملي - 00:00:38

فليتبع. وقد تحدث الامام رحمه الله حول هذا الحديث بكلام كثير. ونرجو من شيخنا حفظه الله ان يبين لنا ما في بفقه هذا الحديث فاسأل الله ان يجلي الحق على لسانه. وجزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:55

مفاد هذا الحديث ان الغني واختار من اقوال العلماء هنا انه الغني المدين. المماطل يعني انت رجل مدين وعندك ما تسدد به الدين ومع ذلك فانت تماطل في السداد تماطل - 00:01:15

في السداد مماطلتك هذه ظلم لمن لصاحب الدين هذا المعنى مطل الغني ظلم يعني مماطلة الغني المديني في سداد الديون هو قادر على السداد ظلم للمدين زلم للمدين اتبع هذا بلفظ - 00:01:43

واذا احيل احدكم على ملي او مليء فليتبع عنهاب ان المدين قال لي يا مصطفى انت لك عند الف جنيه قلت له صح. قال هدى من آآ خدها من ياسر - 00:02:08

ويصطب يشوف حالة يسر هي اسمها فلوس ولا مسكين ولا ايه؟ معه فلوس هل يلزمني وجوبا ان ارضى واذهب لياسر اخز مني الفلوس او لا يلزمني ذلك او لا يلزمني الزاما. فقل لا اقول انا ما انت انت اخزت مني وانا مسئول منك. فهل اولا قول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:24

واذا احيل احدكم على ملي فليتبع. وكلام للشيخ ياسر وليحرر. هل سلمت من الادراج ومعنى الادراج ان تكون دخلت على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول احد اصحابه - 00:02:50

او من احد رواة السند فهذا يحرر ولا اخالك تستطيع تحريرها الان هذه تحتاج جمع كل طرق الحديث والنظر في هذه الطرق كلها هل كلها فيها ذلك؟ او انها لم تدرج وهي من صلب كلام النبي عليه الصلاة والسلام هذا شيء - 00:03:10

ان اتبع على ملي فليتبع. ايوة. اتفق على اخراجها البخاري ومسلم. واصحاب السنن واحمد وغيرهم. وليس فيها ادراج هذا ليس بكاف بارك الله فيك. الادراج ان تجمع الطرق كلها وتنظر هل في بعض الطرق اشعار - 00:03:30

بان اللفظة مدرجة ام لا؟ واخد بالك من الكلام؟ انا عارف انها في البخاري ومسلم وكم من لفظة مدرجة في البخاري ومسلم كم من لفظة نهى الرسول عن الشغار والشغار ان يقول زوجتك ابنتي وزوجني ابنتك - 00:03:50

ليس بينهما صداقة لكنها مدرجة. حتى الامام الشافعي تردد فقال لا ادري تفسير الشعار من قول النبي او من قول ابن عمر او من قول بنافع او من قول مالك مع انها في البخاري ومسلم التفسيري المهم مش شغلك الان لكن - 00:04:05
نناقش الحديس على فرض سبوت. اذا احيل احدكم على ملي فليتبع. انت حولتني قلت ياسر معه فلوس خذ الفلوسك منه خد فلوسك منه. وانا قلت انا هل يلزمني وجوبا ان احول الى ياسر؟ ام لان الرسول قال اذا احيل احدكم على ملي - 00:04:25
فليتبع. وهل تلزم موافقة المليء؟ يعني موافقة الغني الذي حولت عليه تلزم او لا تلزم فالظاهر والله اعلم ان هذا الامر على الاستحباب في حال موافقتي على الاستحباب في حال موافقة - 00:04:45
الملي الذي حول عليه الدين الا ازا كانت هناك ملابسات تدعو الى غير ذلك فانا مع الملابسات التي قد تدعو الى غير ذلك. التي قد تدعو الى غير ذلك فممكن يقول لك لا ده صحيح يصير معه فلوس لكن اشد مماطلة منك. انت اصلا غني وحولتني على غني. ايه اللي يعني ما الذي - 00:05:05
جعلني في مأمن ان ياسرا ليس بمماطل من امثالك واضح الكلام يا جماعة؟ فهذا على الاستحباب ليس على ليس على الوجوب ليس على الوجوب فيما يبدو لي والله اعلم والاستحباب متى؟ اذا كان ياسر مليئا وموافقا. مليئا وموافقا - 00:05:32
لكن يا شيخ ياسر هل يدخل فيها في زماننا الان بيع الكمبيالات والشيكات آآ الذي يحدس الان مسلا مع تجار الخشب لما لقاش في دمياط ولا حاجة يتعاملون بالشيكات انا معي شيك على على زيد من الناس - 00:05:59
فاعطي الشيك لعمرو يا عمرو خد الشيك هذا اعمل له احالة على ما اعرفش التصدير ده ينفع في المحاكم ولا لا؟ ها التحويل. التحويل. نعم. ايوه. نعم؟ الشيكات البنكية. ايه - 00:06:22
الشيك البنكي وظهر الشيك. اه. ماشي. ازا تمشي كده. ماشي نعم باحالة لكن المبادرة للقضاء كيف يصنع؟ انها محولوني ووجدت ان زيدا من الناس اه يرجع للاصل. ايوة لكن الذي يا شيخ ياسر في هذا الباب يؤرقني - 00:06:42
واريد ان احققه بدقة في هذا الباب مطل الغني زلم ورد بلفظ لا يواجد ظلم الوجد هو الغني هو بنفس المعنى الاول. لكن وردت زيادة فيها يحل عرضه ويحل عقوبته - 00:07:08
يحل عرضه ويحل عقوبته اولا ثبوت الخبر لا اريد تسرعا في اعطاء الحكم بقول للشيخ ناصر صححه ولا ضعفه حسنوا يا شيخنا من طريق محمد بن عبدالله وابن ميمون ايوه انا قلت لك ايه؟ لا اريد تعجلا - 00:07:33
لان في من حسنه وانت تحكم بضعفي الان فنريد تخريجه وتحقيقه بدقة. ابشر يا شيخ. ان شاء الله. ان شاء الله. الشاهد منه يحل عرضه ويحل عقوبته يحل عرضه يعني ايه؟ يعني لو واحد غني ومش راضي يسدد له الفلوس ليرفض ان يسلم لي الاموال - 00:08:01
سيحل عرضه لا يحب الله الجار بالسنة القول الا قل يا جماعة فلان ده رجل مماطل واخد فلوسي ما رضي يسلم لي هذا مماطل مماطل واشوه صورته في الناس مقابل ماذا؟ انه غني ومتوقف عن - 00:08:25
السداد. ده يحل عرضه ويحل عقوبته هذا المشكل هنا. لو سبت الخبر ان ناقش الخبر يا شيخ ياسر على فرض ايه؟ ثبوته. ثبوته الشراح يقولون يحل عقوبته يعني العقوبة هنا السجن - 00:08:42
العقوبة هنا السجن قبة الى السجن ما نص في الخبر على ان العقوبة قاصرة على السجن فالسؤال طبعا الشروح قالوا كده العقوبة السجن. هل لي انا ان افتي واقول ممكن تكون - 00:09:04
عقوبة تعزيرية مالية انا ما استفدت شيء اذا سجن. اذا سجن انا ما استفدت شيء اذا سجن. هل يقال يمكن ان تكون هناك عقوبة تعزيرية بالمال او لا يمكن هذا محل خلاف بين - 00:09:26
ان يجب تحريره وقد كلف احد اخواننا هنا الاخ عمرو شومان وفقه الله في جمع رسالة في التعزير بالمال وصنفها وطبعت والحمد لله وزني والله اعلم ان هذه تختلف عن القرض - 00:09:46
القرض في ان كان لاسرة لكن هذه معاملات واذا قلنا ان القضية تمكث في المحاكم عشر سنين ويقول لك التوقيع ليس وتوقيعه

واتضرر واتضرر اموال اليتامى وتؤكل ظلما الى ان تقضي المحكمة وما ما يعاقب الا بالسجن مازا استفاد الاتي - 00:10:08
الان الناس تجمع اموال الان لاستثمارها من الناس واحد ليس لا عنده عمل ولا اي شيء يبدأ ويجمع من الناس اموال ويقول لك في الاول اهو فلان بيدي ربح سلاسين في المية سنويا انت - 00:10:28
ادخلي البنك كم هيديني عشرة هزا الثلاثين يتهافت الناس لاعطائه الاموال تجده من صفر اصبح يملك عشرات بل مئات الملايين. ويضحك حتى على اي واحد على زابط الشرطة. وكم من قاضي وزابط شرطة ومديرين بنوك - 00:10:45
واحد شاب يضحك عليهم جميعا ويقول انا بعطي فلوس كذا واعتمدوا على قوتهم. فاذا اعطى زابط ولا قادر ولا اي شيء اربحك كبيرة كل الناس في مأمن بسبب بسبب انه خلاص ده الكبار يثمرون الاموال سنة وخلاص - 00:11:05
عارفون قصة جحا. واحد اعطاه دينار جاب له اليوم درهم قال له الدرهم هذا الدينار ولد درهم. قال انت كيف هالدينار يولد؟ قال يا اخي عندي الدينار يولد. ولد درهم - 00:11:25
ودينارك محفوظ. درهم اخر ولد النهاردة توأم دينارين. فاصبح سند قال خلاص اجيب له كمان كم خمس دنانير اداهم له دنانير وكانت لها ازمة قلبية. ماتت كلها. خلاص. انت جاوزت ان يلد الدينار - 00:11:39
يموت الدينار اسناء الوضع. معذرة شاهدي من هذا الباب ان هذه احيانا تكون عقوبات تعزيرية مالية تختلف عن القروض فلتحرر هذه المسألة بخصوصها من صور التعزيرات المالية. هل يجوز التعزير بالمال؟ لشخص مماطل واجد - 00:11:59
ايا بعد ان شتتنا في المحاكم واخذ اموال الناس وبعد ذلك كان يعطيهم مثلا في الشهر مائة جنيه اموال يتامى ربح اصبح يعطيه المئة جنيه ويحسبها رأس رأس المال هل يجوز فرض عقوبة تعزيرية عليه ام لا؟ القواعد العامة الشرعية تجوز وجزاء سيئة - 00:12:27
هذا على القادر الواجد ليس على من؟ على المعسر. يحرر الحديث اولا بلفظلي الوجه ظلم. هذه افضل لها شواهد لكن يحل ارضه ويحل عقوبته تحتاج الى تحرير حديثي وفقهي بارك الله فيك. احسن الله اليكم. اتفضل - 00:12:51
ماشي. الوقت باقي يا جماعة ولا الساعة تمانية الصبح ماشي باختصار الاخير. هذا وقد اورد الامام الطحاوي رحمه الله حديثا عن النبي صلى الله عليه قال وسلم بامره باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب. فورد من حديث آآ جابر ابن عبد الله عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11
قال لان عشت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا يبقى بها الا مسلم. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم رحمه الله ورد بلفظ الامر من حديث ابي عبيدة ابن الجراح اخرجوا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب. كيف هذا؟ والنبي صلى الله عليه - 00:13:35
عامل يهود خيبر على شطر ما يخرج منها. ولم يخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم واخرجهم عمر رضي الله عنه في خلافته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذه المسألة من المسائل المهمة - 00:13:55
بمكان كبير والنازر الى الادلة التي وردت فيها والى تعريف جزيرة العرب يجد فيها اكثر من قول نقطة تنبني عليها احكام عظيمة جدا في هذا الصدد احكام كبيرة جدا فالذي يظهر لي والله اعلم ان التمهل لدراستها باتقان - 00:14:16
او وبصورة اوسع اولى من ان تتناول على بالطريقة التي اوردها الامام الطحاوي رحمه الله. لماذا ذكره. اولا هناك اختلافات في بعض الفاظ الاحاديث الفاظ لئن عشت الى قابل لاخرجنه. والفاظ لفظ اخرجه في اليهود والنصارى - 00:14:47
عدة الفاظ يعني المتن نفسه ورد بعدة الفاظ يلزم استخراج اللفظ الصحيح الذي لا غبار عليه من هزه الالفاظ. هل هو امر؟ اخرجوا ام لئن عشت الى قابل لاخرجنه هالاتفاق على الالفاظ ام لا؟ ممكن اجيب باجابات سريعة الان لكن انا اتمهل - 00:15:13
الالفاظ من كتب العلل من كتب العلل اللي ممكن الحديس تظهره الصحة لكن معلب اللفظ. فمثلا في احاديث كثيرة جدا هي فعل وروي يرويها بلفظ الامر فيحصل اخلال. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى سنة الفجر اضطجع - 00:15:41
يرويه بعضهم ازا صلى احدكم ركعتان في السجود فليضطجع بلفظ الامر. اختلف الحكم فاولا لهذا العلم. سانيا الرسول عليه الصلاة

والسلام ما اخرج اليهود والنصارى في زمانه من جزيرة العرش. الا بني النضير لعلة العدوان - 00:16:01
والعلة السعي في الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ونقض العهد اخرجهم الله سبحانه والنبي يعمل بوحي قال تعالى سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:16:22
الى ان قال هو الذي اخرج الذين كفروا سبحانه. من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا وانهم منعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وكان فيها بعض الاشياء بالخصوصيات كتحريق نخيل بني النضير. آآ ما قطعتم من - 00:16:42
او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. ده شيء. الشيء الاخر النبي اخرج من النظير لكن لم يخرج بني بايزة ولا باني قين نقاع ولم يخلص خيبر وكان هنالك يهود - 00:17:05
موجودون اه في بعض اماكن المملكة مش لا اقول مملكة لان سياسة العرب اوسع من ماذا؟ اوسع من المملكة ستشمل في الاصطلاح عند بعض العلماء ما يسمونه الان قطر والامارات والبحرين وعمان. كل هذه كانت جزيرة العرب على عهد الرسول - 00:17:20
الرسول ما كنش فيه حاجة اسمها امارات ولا قطر ولا ولا من كلها كانت عفوا كلها كانت جزيرة لأ مش حجاز حجاز مكة المدينة مكة المدينة جد الطائف نجد كانت النشود الرياض هذه النشود - 00:17:40
اه فالشاهد تعريف جزيرة العرب نفسه يحتاج الى ضبط والعراق داخلها فيها وليست داخلها فيها تعريف جزيرة العرب سانيا تحقيق الاحاديث التي وردت. ثالثا اقرار النبي لقوم من اليهود واخراجه - 00:17:58
لبني النظير ثالثا ابو بكر رضي الله عنه انشغل بحروب الردة ولم يرد انه فكر في اخراجهم ثالثا ان عمر رضي الله عنه جزء من امرته اقرهم اقرهم ما اراد عمر اخراجهم الا لما وجد - 00:18:19
ايه؟ وجلد الغدر انهم ارادوا قتل عبدالله. نعم. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. فوجد منهم عمر الغدر. فحتى ان بعض صدقا لكيف تخرجن والرسول اقرنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال عمر الم يقل الرسول ان عشت الى قبل لاخرجنه. قال كانت هزيلة من ابي القاسم. يعني كانت ايه مزاح يعني كان - 00:18:41
الرسول بيمزح ما كنش بيتكلم بجد يعني في المسألة فلهذه الاشياء التي ذكرت وان عمر لم يبادر باخراجهم جميعا بل الذي قتل عمر رجل لم يكن مسلما الذي قتل عمر ابو الهلال المجوسي لم يكن مسلما وعمر قال الحمد لله الذي لم يجعل - 00:19:06
موتته على يد رجل عن هدي رجل مسلم ما كان مسلما فهذه الامور لها اعتبار كلها التي ذكرت. تخريج الاحاديث ومتون الاحاديث بدقة. الالفاظ الشاذة. الالفاظ الثابتة فاز ال معلولة. سانيا افعال رسول الله افعال اصحاب الرسول افعال ابي بكر عمر بعد عمر عثمان - 00:19:29
علي الى اخره ثالثا وهذا من اهم المهمات فيها من اهم المهمات في هذا الباب اضافة الى ما ذكر دراسة واقع المسلمين وقدرات المسلمين فقد يتأتى امر من رسول الله لكن لا استطيع تنفيزه - 00:19:56
لا استطيع ماذا افعل هل اذا لم استطع انا علي عذر؟ ربي يقول مسلا على سبيل المثال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:20:17
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يطوا الجيزة اعناد وهم صاغرون. امر لكن المال استطاع اطبقه واذا فعلت ذلك هزمت عسكريا من دول تملك اداة عسكرية اقوى مني - 00:20:30
وفعل بالمسلمين في بلادهم ما يفعل بنا في بلادنا فهل لها اعتبارات؟ الله قال ايضا ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم لو تزينوا يعني لو انفصلوا - 00:20:46
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما فالواقع له دور في الحكم يعني المأمورون في صورة براء بالقتال اننا لا نملك ادوات ادوات القتال ماذا نصنع انا مقر ان ربي امرني بان اقاتل الكفار حتى يسلموا او حتى الى اخره كما امرني ربي لكن العاجز - 00:21:06
عندي عصا املكه والكافر الذي امامي معه الي وسيف اقاتله او اسكت الكلام مفهوم يا جماعة الكلام مفهوم فمراعات قدرات المسلمين

اصل في هذا الباب والاستضعاف له فقه والقوة لها فقهها. ولا استطيع ان اتي باقوال مسلا الائمة الفضلاء رحمة الله عليهم - 00:21:27

كان الامام الشافعي رحمه الله والامام مالك رحمه الله وهو يتكلم في زمن كانت للمسلمين شوكة انزل كلامهم على زمن ليست للمسلمين فيه شوكة فهذا وبالله التوفيق فمسائل وايضا لحكام المسلمين نظرة تختلف عن نظرتك شيخ - 00:21:57

كان انا مسلا تخصصي اه شرعي مسلا لكن القوى العسكرية من يحكمها من يحكم القوى العسكرية. هل عندي كم قطعة سلاح هل عندي كم طائرة تغزو كم دبابة ستغزو؟ قدرات مؤني في مخازني من السلاح متى ستنفذ - 00:22:20

متى ستنفذ؟ نحن الان مثلا في حرب بين دولتين دولة بتضرب دولة بصواريخ عن بعد صواريخ اهم والثانية مخازنها فرغت من الصواريخ المضادة. طب ماذا تفعل؟ ما هو لابد من اعدادات لا يعلمها واحد مسلا - 00:22:38

شيخ ولا لا بد من اهل حل وعقد في مثل هذه الامور لان قراراتك هذه يصعب جدا ان يتخذ فيها قرار من طرف واحد بل تكون دمارا للبلاد ماذا ننقم على بعض اخواننا الصالحين - 00:22:55

الذين غفر الله لهم غفر الله لهم اجتهاداتهم انهم دخلوا معارك لا قبل لهم بها ولم يدرسوا لا قدراتهم ولا ابعاد هذه المعارف المعارك ولا ما تسببه من مصالح ومفاسد - 00:23:15

تغاضوا عن كل ذلك وحب الجهاد كما اشار اخونا فضيلة الشيخ مصطفى الجوهري العاطفة حراسة كسيرين دون دراسة دون دراسة واعية لما تقتضيه المقامات والله اعلم الكلام واضح يا شيخ ياسر فيرجى هذا البحث الى حينه تراعى المسائل التي ذكرت بارك الله فيك ولا يعنينا نحن - 00:23:31

والان هذا البحث لانني ليس بامكاني ان اخرج يعود للابصار او لا اخرجه من ما ليس هذا الخطاب موجه لي موجه للافراد او لائمة المسلمين تخريج اليهود والنصارى من الجزيرة العرب هذه وجها للاحاد الرعية؟ كان الواحد مسلا في زمن عمر يلا اطلع يهودي برة او الامر يرجع الى الى عمر ويدرس - 00:23:57

الوضع دراسة مستفيضة والله اعلم في تفصيل واسع هذا الباب فيه تفصيل واسع وهذا من ابواب الجهاد المتسعة التي لابد ان تدرس دراسة وفيها متأنية والله اعلم. احسن الله اليك جزاكم الله خيرا - 00:24:21

بالصيام غدا الخميس اسأل الله القبول وجزاكم الله خيرا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وشكر الله لك يا فضيلة الشيخ ياسر - 00:24:38